

جامعة الموصل

كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية

المرحلة الاولى

المادة : مبادئ تمثيل

مدرس المادة : أ . م . أنور محمد زكي يونس الحياي .

(المحاضرة التاسعة)

المسرح : هو شكل فني، ومكان يجسّد فيه الممثلون نصوصاً أدبية تعرض أمام الجمهور وتقدّم مصحوبة بالأيماءات مع الموسيقى والصّوت على خشبة المسرح. تعتبر عناصر تشكيل المسرح الواقعة ضمن التجربة المكانية التي عمل بها المسرح المفتوح إلى المسرح الخيالي، والحاجة لإبراز الواقع في صورة جمالية محيطية في المكان والفضاء. والعلاقة بين المساحات المميّزة والمتعدّدة والمتغيّرة دائماً فوق الخشبة المسرحية، تستهدف توليد إشارات مسرحية بلا حدود، ومعانٍ. عناصر العرض المسرحي: العرض المسرحي كالبناى العماري، لاتظهر صورته النهائية إلا باستكمال عناصره والأدوات المكوّنة له جميعها، وهي:

1_ الممثلون : هم الذين يقومون النصّ للجماهير عن طريق تجسيد الشخصيات ولاندماج فيها، ويتطلّب ذلك من خلال قراءة النص وتحليله لفهم الشخصية التي يجسّدونها ومعرفة الهدف من تجسيدها وتقسم أدوات الممثل التعبيرية إلى نوعين: أدوات خارجية: وتتمثّل في الجسم والصوت. أدوات داخلية: تتمثّل في الأحاسيس والمشاعر والانفعالات.

2_ الديكورات المسرحية : هو فنّ التزيين الذي يعكس اللون والصور فيه، ويجعل العرض الدرامي غنياً بالفرجة الجمالية وهو يعكس المغزى من المسرحية والفكرة التي تقدمها ويحدد مكان المسرحية وزمانها، ويوحى الجو العام والمزاج وبوساطته يستطيع المشاهد فهم النص الأدبي. للديكورات في العرض المسرحي وظائف ومنها: تحديد الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للشخصيات. تحديد مكان الحدث المسرحي وزمانه. الإيحاء بالجو العام للمسرحية. إضافة البهجة والحيوية والجمال للعرض المسرحي. مساعدة المتفرّج في تصوّر البيئة الماديّة التي ينبع منها الحدث الدرامي، لتنشيط ذهنه وإشراكه في الفاعلية المسرحية. يبدأ مصمّم الديكور عمله بدراسة كاملة محلاً متطلباتها المتعلّقة بالمناظر مراعيّاً ما يحتاجه البناء المسرحي المطلوب من أجزاء الديكور من حيث: العدد والحجم والنوع.

3_ المكياج المسرحي: هو عنصر مكمل للعرض المسرحي إذ إنّ ملامح الوجه تدلّ على عمر الشخصية وصحتها وجنسيته، وقد يعكس الوجه مهنة الشخص وسماته العامة ليتفاعل معها الممثل ومشاهد في آن معاً، ومكياج يساعد الممثل على أداء الدور وتقمّصه وإظهار موهبته. ولألوان والمساحيق والظلال والأصباغ أثرها في التعبير عن الشخصيات المختلفة، مثل: المهرج أو الشخصيات التاريخية.

4_ الملابس المسرحية: تساعد الملابس على فهم المشاهدين خصائص المسرحية، وتظهر الفترة الزمنية والمكان الذي حدثت فيه، وهي مرتبطة بالشخصية ومن أبرز العناصر التي تقدم لنا أفكار حولها ومن الصعب الاستغناء عنها أو تهملها أو عدم توخي الحذر في اختيارها.

5_ الموسيقى والمؤثرات الصوتية: تتسم في إعطاء الجو المناسب والمؤثر للحدث المسرحي وذلك بتقديم الموسيقى التي يحتاجها العمل المسرحي، مثل: أصوات الحيوانات وأصوات الطبيعة (الرياح، المطر، العواصف) وإضافة إلى مصاحبة الموسيقى المناسبة لمشاعر الفرح والحزن والحب والأمل.

6_ الإضاءة المسرحية : للإضاءة أثر في نجاح المشهد وإضفاء جاذبية خاصة على الصورة المسرحية التي يراها المتفرج. وهناك فرق بين الإنارة والإضاءة، فالإنارة تجعل من رؤية المتفرج للمشهد أمراً ممكناً، أما الإضاءة المسرحية فهي لغة فنية تصاغ بشكل مدروس ومحدد لإضفاء دلالة أو حالة نفسية محددة ومقصودة بحد ذاتها. وظائف الإضاءة: التأكيد والتركيز. الروية. الإيهام الطبيعي. خلق الجو الدرامي. التكوين الفني . أشكال المسرح :

1_ المسرح المفتوح : المسرح الذي لايفصل فيه بين الممثلين والجمهور، مثل المسارح التي يقدم عليها عروض الإزياء أو بعض الأعمال الدرامية الأخرى.

2_ المسرح المرن: فيه تكون خشبة المسرح أكبر من صالة المشاهدين، لذا فهذه المسارح لا تستوعب إلا عدداً قليلاً من المشاهدين، وبسبب المتفرج مشاهدة العمل المسرحي واقفاً أو جالساً. أما مرونته فمستمدة من القدرة على تغيير أماكن العرض والجمهور بما يتناسب مع كل مسرحية. 3_ المسرح الدائري: هي المسارح التي يوزع فيها المقاعد على جوانب المسرح الأربعة وليس في الأمام فقط وخشبة المسرح تكون منخفضة قليلاً ليتمكن المشاهد من الإحاطة بالعمل المسرحي من جهاته الأربع.

4_ مسرح العلبه الايطالي (المغلق) : هو أكثر أنواع المسارح شيوعاً وفيه تكون مقاعد المشاهدين أمام خشبة المسرح وقد صممت هذه الخشبة ليرى المشاهد مختلف أحداث العرض المسرحي من الأمام فقط في إطار الديكور والشخصيات التي تتحرك أمامه في الحيز.